



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2023/07/10

تاريخ القبول: 2023/ 12/19

Printed ISSN: 2352-989X

Online ISSN: 2602-6856

اسهامات النشاط البدني الرياضي المدرسي في تنمية السلوك البيئي

الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط

Contributions of school sports physical activity in the development of environmental behavior and social behavior of middle school students

روان محمد

جامعة عمار ثليجي الاغواط (الجزائر)، m.raouan@lagh-univ.dz

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور النشاط البدني الرياضي المدرسي في تنمية السلوك البيئي الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط، ولهذا الغرض استخدمنا منهج الوصفي على عينة مكونة من 20 استاذ تم اختيارها بشكل عشوائي لجمع البيانات استخدمنا أداة الاستبيان، بعد جمع النتائج ومعالجتها إحصائيا توصلنا الى نتيجة مفادها ان النشاط البدني الرياضي المدرسي يساهم في تعزيز السلوك البيئي والاجتماعي، وعلى هذا الأساس أوصت الدراسة بوضع برامج رياضية موجهة لتنمية السلوك البيئي والاجتماعي لدى التلاميذ.

الكلمات المفتاحية: النشاط البدني الرياضي المدرسي، السلوك البيئي، السلوك الاجتماعي.

ABSTRACT

The study aimed to identify the role of physical activity and school sports in developing environmental and social behavior among middle school students. For this purpose, we used the descriptive approach on a sample of 20 professors who were randomly selected to collect data. We used the questionnaire tool. After collecting the results and processing them statistically, we reached a conclusion. School physical activity and sports contribute to the promotion of environmental and social behavior, and on this basis the study recommended the development of sports programs directed to the development of environmental and social behavior among students.

Keywords: school sports physical activity, environmental behavior, social behavior.

1. مقدمة:

يشهد العالم تطورات هائلة في جميع مجالات العلوم المختلفة، وقد أدت هذه التطورات إلى النمو المتزايد، ومن هنا نرى أن التقدم العلمي والتكنولوجي أثر في عمليتي التعليم والتعلم، مما أدى ذلك إلى إعادة النظر في التعليم ومناهج الدراسة لمختلف المواد الدراسية وأساليب تدريسها؛ كتشجيع التلاميذ، وتنمية التفكير العلمي والإبداع، والتخلص من التلقين، والتركيز على التفكير الناقد والإبداعي، واستخدام أساليب حديثة في التعلم.

ومع تعاظم الدور الحضاري الذي تقوم به المدرسة في مجالات المعرفة المعاصرة وأوجه التقدم في العلم والتكنولوجيا يصبح من الأهمية بمكان أن تُعد التلاميذ إعداداً قوياً وذكياً في كل المواد وإتقان المهارات في سياقات مجتمعة وفي مواقع واقعية وفي أطر قيمة. (وليم عبيد، 2004، صفحة 13) حيث يُعد التلميذ الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، ولأجله تفتح المدارس وتُعد المناهج، ويتم تأهيل المعلم.

ويقصد بتحسين وتطوير عملية التعليم الوصول إلى أفضل النتائج من العملية التعليمية، ومعلوم أن هذا الناتج هو التلميذ، ولا يمكن أن تتحسن مخرجات هذه العملية ما لم يتم تهيئة كل قدرات التلميذ الجسدية والعقلية داخل الصف الدراسي وخارجه، وتهيئته لاكتساب أكبر قدر ممكن من الخبرات التربوية التي تهدف إلى مساعدته على النمو الشامل في الجوانب كافة. (الوكيل، 2000، صفحة 39)

ولا يمكن أن يتحقق النمو الشامل لشخصية التلميذ وهو مقيد داخل الصف الدراسي طوال اليوم وملتزم بحفظ محتوى الكتاب المدرسي، إذ ينبغي أن يقوم التلميذ بعدد من الأنشطة التي تساعد على تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم، وتساعد على المشاركة في التنمية الشاملة. (حسن شحاته، 1992، صفحة 15).

وفي الوقت نفسه تعمل الأنشطة المدرسية على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة التي تتحقق من خلال مسلكين أساسيين، أولاهما: الأنشطة التي تقدم داخل الصف الدراسي المتمثلة بالمواقف الطبيعية والفرص العملية التي تعالج فيها المواد الدراسية وتسودها الحرية، وثانيهما: مجالات النشاط المدرسي المتمثلة في النشاط البدني الرياضي، والتي تساعد التلميذ على الانطلاق، والتخفيف من القيود الزمنية والمكانية. (طه غانم، 1990، صفحة 02)

ومما لا شك فيه أن النشاط البدني الرياضي المدرسي ذو مكانة هامة داخل المنهج التربوي ويعتبر أحد أهم العناصر فيه لكونه يكتسي طابعا حركيا، بدنيا، نفسيا، اجتماعيا، وهذا ما يجعله يحظى بالأهمية في المنهج التربوي للبلدان المتقدمة، حيث أعطي له اهتمام بالغ ويتضح ذلك من خلال إدراجه ضمن برنامج كل المراحل التعليمية وتسخير كل الوسائل البشرية والمادية. ولأن الهدف من النشاط البدني الرياضي المدرسي للتلميذ هو زيادة القدرة على التأقلم مع المحيط المدرسي والخارجي، مما يجعله معدا لمجابهة كافة متطلبات الحياة اليومية، حيث يلعب النشاط البدني الرياضي التربوي المدرسي دور هام في تحسين أسلوب الحياة الاجتماعية للتلميذ وهي أفضل وسيلة تربوية حيث تساعد على الاندماج الاجتماعي، خاصة وتجهلهم قادرين على بناء حياتهم ومسيرة عصرهم.

ومن هنا تبرز أهمية النشاط البدني الرياضي المدرسي يساهم في تلبية احتياجات التلاميذ، ويناسب ميولهم، ويرز قدراتهم ويوجهها ويصقلها لتحقيق الأهداف المنشودة التي تسعى التربية الحديثة لتحقيقها من خلال تعلم التلاميذ، فلم تعد التربية التقليدية التي تحصر العملية التربوية داخل الصف الدور الوحيد، لأن التربية الحديثة جعلت التلميذ محور العملية التربوية داخل المدرسة وخارجها، وتراعي خصائص التلاميذ، ساعية لأن يتعلموا بجهودهم الخاصة، تحركهم دوافع معرفية بتوجيه من المعلم بهدف إتاحة الفرصة لهم لاكتساب المعارف والسلوكيات ذاتياً.

وقد أشارت نتائج الدراسات إلى أن غالبية التلاميذ يرون أن النشاط البدني الرياضي المدرسي يفري خبراتهم ومعارفهم، وتبث فيهم الحيوية والنشاط، وتخلق روح التجديد والإبداع عندهم، وتكسبهم مهارات جديدة، وتعالج بعض نواحي القصور فيهم، وترسم لهم الطرق السديدة لقضاء أوقات الفراغ، وتدرهم على مهارات الحياة، وحسن استغلال البيئة المحيطة بهم، وتعودهم على المناقشة وإبداء الرأي، والحرية والجرأة والشجاعة في مواجهة الآخرين، وينمي النشاط البدني الرياضي المدرسي الاهتمامات الذهنية والجمالية والبدنية والترويحية للتلاميذ، وتكسبهم الاحترام والقدرة على العمل مع الآخرين، وإقامة الصداقات وإثراء تجربة إكمال المهام المسندة لهم، وتساعد على إعطاء فرصة الإبداع في تطبيق نظريات مدروسة بشكل نظري داخل الصف، وتعطي توازناً لمطالب المنهج، علاوة على تقدير المجتمع الأكبر من خلال عمل الجماعات في الخدمات المختلفة. (طه غانم، 1990، صفحة 02).

يحتل النشاط البدني الرياضي المدرسي جانباً مهماً وأساسياً في العملية التعليمية، فهو يسهم في تنمية وتعزيز سلوكيات التلاميذ، ويجعل من المدرسة المكان المحبب لهم، لما فيه من ترويح وتشويق يقبل معها المتعلم على التعلم واستيعاب الدروس، ولذلك أصبح النشاط البدني الرياضي المدرسي من بين أهم مقومات العملية التربوية التي تسهم في تنمية سلوك النشء سواء أكان سلوك بيئي أو اجتماعي، مما يجعله قادراً على القيام بدور فعال وإيجابي في الحياة المدرسية والاجتماعية.

ويعد تنمية السلوكيات البيئية والاجتماعية لدى المتعلمين من القضايا المهمة التي ينبغي مراعاتها في العملية التعليمية، إذ لا يكفي أن يكتسب المتعلمون قدرًا من المعرفة، ولكن ينبغي أن تصل المعرفة إلى وجدانهم، لتصبح جزءاً من تكوينهم الانفعالي وموجهها رئيساً لسلوكهم، لأن أهمية المعرفة تكمن في مساعدة المتعلم على فهم نفسه ومجتمعه وبيئته بقدر تأثيرها على سلوكه وشخصيته ومسؤولياته التي تعتبر المحرك الأساسي لهؤلاء المتعلمين في بيئتهم لصيانتها والحفاظ عليها وتنميتها. (شحاتة، 2000)، كما يعد السلوك الاجتماعي للمتعلمين نتاجاً لعملية تفاعل فيها العوامل الحيوية التي تنبع من داخل الفرد نفسه والعوامل الاجتماعية التي تنبع من العوامل الخارجية، والدوافع الاجتماعية هي التي تضبط السلوك الاجتماعي فهي مكتسبة ومتعلمة، ومن هذه الدوافع الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعة والمشاركة الاجتماعية، والحاجة إلى إثارة انتباه الآخرين والحاجة إلى الأمن والتقدير.

وتكمن أهمية تنمية السلوك البيئي والاجتماعي في الحد من الآثار السلبية لتفاعل التلميذ مع بيئته، فالأساس في صيانة البيئة وتنمية مواردها هو إعداد النشء إعداداً جيداً بما يمكنه من المحافظة عليها وإدراك العلاقات بينه وبين مجتمعه وكذا إدراك العلاقات المتبادلة بين عناصر البيئة المدرسية.

ومما سبق تبرز أهمية النشاط البدني الرياضي المدرسي في تعزيز سلوكيات التلاميذ في المدارس الجزائرية ، لذلك فنحن بحاجة ماسة إلى ضرورة الاهتمام بالنشاط البدني الرياضي المدرسي في مدارسنا لما له من دور في تنمية السلوك البيئي وتحسين العلاقات الاجتماعية لدى التلاميذ، وعلى ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث في الإجابة عن اسئلة الدراسة الآتي:

1.1 التساؤل العام:

— هل يساهم النشاط البدني الرياضي المدرسي في تنمية السلوك البيئي والاجتماعي لدى تلاميذ السنة المرحلة التعليم المتوسط؟

2.1 التساؤلات الجزئية:

— هل يساهم النشاط البدني الرياضي المدرسي في تنمية السلوك البيئي لدى تلاميذ السنة المرحلة التعليم المتوسط؟
— هل يساهم النشاط البدني الرياضي المدرسي في تنمية السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ السنة المرحلة التعليم المتوسط؟

3.1 الفرضية العامة:

— يساهم النشاط البدني الرياضي المدرسي في تنمية السلوك البيئي والاجتماعي لدى تلاميذ السنة المرحلة التعليم المتوسط.

4.1 الفرضيات الجزئية:

— يساهم النشاط البدني الرياضي المدرسي في تنمية السلوك البيئي لدى تلاميذ السنة المرحلة التعليم المتوسط.
— يساهم النشاط البدني الرياضي المدرسي في تنمية السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ السنة المرحلة التعليم المتوسط.

5.1 تعريف المفاهيم والمصطلحات:

1.5.1 تعريف النشاط البدني الرياضي المدرسي:

وهو حسب " نزال الغفري " ذلك النشاط الحركي الذي يمارسه الإنسان ممارسة إيجابية، فردي أو جماعي وفقا لقوانين محددة بحيث يحدث تغيرات بدنية، عقلية، نفسية واجتماعية تمكنه من التكيف مع أقرانه والبيئة المحيطة به. (الغفري، 2003، ص129).

التعريف الاجرائي للنشاط البدني الرياضي المدرسي:

هو ذلك النشاط البدني الرياضي الذي يحتوي على مجموعة من التمارين والحركات والمهارات البدنية والرياضية التي تندرج تحت مجموعة من الأهداف التربوية، والتي يقدمها أستاذ متخصص في التربية البدنية والرياضية له تكوين أكاديمي.

2.5.1 السلوك الاجتماعي:

يتضمن السلوك الاجتماعي تصرفات وأفعال الأفراد، التي يكونها ويصوغها المجتمع، فهو نظرة اكتسابية وليست وراثية أي يتعلمه الفرد من محيطه الاجتماعي كالعائلة والمدرسة والشارع وأصدقاء الحارة وباقي التنظيمات الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية. (القصير والعمر، 1981، ص 09).

ويعرفها الباحث إجرائيا:

سلوك ظاهري يقوم به التلميذ ويتبادل مع محيطه المدرسي والاجتماعي اي مع زملائه والاستاذ والاسرة... الخ في المواقف المختلفة وينسجم مع قيم ثقافته ، وعاداته، وفئته العمرية، وتقاس هذه بالمقياس الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

3.5.1 السلوك البيئي:

يشير مفهوم السلوك البيئي إلى " كل ما يصدر من الفرد من أفعال وتصرفات وممارسات، ظاهرة كانت أم باطنة، عقلية معرفية، ام مزاجية انفعالية، نفسية حركية، حيوية عصبية، و فيزيولوجية؛ استجابة للسياق الذي يعمل أو يتفاعل معه أو يعيش فيه (ضاهر ، 2014 ، ص 43).

ويعرف (Negra & Manning) السلوك البيئي بأنه أي فعل أو تصرف فردي أو جماعي موجه مباشرة لعلاج أو حل القضايا والمشكلات البيئية. (عبد العال، ورفعت ، 2017 ، ص 24).

ويعرفه الباحث اجرائيا هو سلوك اختياري مقصود يقوم به التلاميذ من أجل الحد من الآثار السلبية للأنشطة الغير مرغوب فيه داخل وخارج المدرسة مثل رمي الاوساخ وقلع الاشجار... الخ وتقاس هذه السلوكيات بمستوى أداء التلميذ مقدرا بالدرجات في المقياس الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

4.5.1 تعريف التلاميذ:

التلاميذ هم مجموعة من الأفراد يختبرون ما اختاره المربون، ومن ورائهم المجتمع لنموهم من معارف ومهارات وميول خلال التربية، ويستعمل هذا اللفظ في المغرب في المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية، والتلميذ بهذا المعنى هو خادماً الأستاذ من أهل العلم أو الفن أو الحرفة أو هو طالب العلم. (عبد الله بريزي، 2015 ، ص 103).

2. الدراسات السابقة والمساهمة:

1.2 دراسة عيسات العمري، صدراي كلثوم (2022): بعنوان دور التربية البدنية والرياضية في ترشيد السلوك الاجتماعي للتلاميذ نحو قيم التعاون والتنافس.

هدفت الدراسة إلى معرفة دور التربية البدنية والرياضية في ترشيد السلوك الاجتماعي للتلاميذ نحو قيم التعاون والتنافس، حيث اعتبر الباحثان التربية البدنية والرياضة جزء من التربية العامة التي تهدف إلى تكوين الفرد من الناحية الجسمية والعقلية والخلقية والاجتماعية والانفعالية.

واسفرت النتائج على ان حصة التربية البدنية والرياضية تهدف إلى تنمية الحس بالمسؤولية وتعزيز روح الانتماء والتعاون والتقدير والاحترام والتبادل والتسامح والتنافس، وهي قيم ضرورية في تكوين الشخصية الإنسانية، وتزداد أهميتها أكثر حينما يتعلق الأمر بالتلاميذ المتدربين؛ أين تساهم في التأسيس للوعي القاعدي الحاضن لشخصية التلميذ، والتي ستبني بعد اكتسابها إلى سلوكيات توظف في مختلف المواقف التفاعلية، سواء في البيئة المدرسية أو خارجها، مما ستؤهل وتكسب هذا الأخير مستقبلاً، مبادئ وقواعد ضابطة وموجهة لكل تصرفاته في إطار تناغم وظيفي وإيجابي مع مسطرة المنظومة القيمية والمرجعية التربوية الهادفة إلى تنشئة الفرد ليتطبع بالسلوك الجمعي المجتمعي. (صدراي كلثوم وعيسات، 2022، ص560).

2.2 دراسة علاوي صفية، مخطاري عبد الجبار (2021): بعنوان أثر المسؤولية الاجتماعية على السلوك البيئي لمنظمات الاعمال.

هدفت لمعرفة أثر المسؤولية الاجتماعية على السلوك البيئي لمنظمات الاعمال، وتكونت العينة من (40) عامل يعملون بالشركات الوطنية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة تم جمع البيانات من خلال أداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى:

- وجود دور لأبعاد المسؤولية الاجتماعية في تعزيز السلوك البيئي للشركة محل الدراسة ؛
- هناك علاقة ارتباط قوية موجبة بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية ومستوى السلوك البيئي للشركة بقيمة (0.73) وهذا ما عكسته معاملات الارتباط أيضا التي أتت قوية.
- وجود أثر معنوي لدور أبعاد المسؤولية الاجتماعية في تعزيز السلوك البيئي للشركة بقيمة (0.000).

وتوصي الدراسة ب:

- العمل على إيجاد مناخ تنظيمي ملائم ومشجع لتفعيل مبادئ المسؤولية الاجتماعية للشركة.

-تضمن البعد البيئي في استراتيجية الشركة.

-نشر الوعي البيئي والاجتماعي داخل الشركة من خلال برامج تكوينية وتدريبية؛

- اشعار العاملين بأهمية تفعيل مبادئ المسؤولية الاجتماعية من اجل حماية البيئة والتقيد بالقوانين والتشريعات التي تحميها.

- الاستفادة من تجارب المؤسسات الاخرى في مجال المسؤولية الاجتماعية وحماية البيئة وتعزيز السلوكيات البيئية للشركات.

- ضرورة التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق مبادئ المسؤولية الاجتماعية.

- تحديث الأنظمة والأجهزة التكنولوجية لتعزيز السلوك البيئي.

- استغلال الطاقات المتجددة في القيام بأنشطة الشركة كالطاقة الشمسية وغيرها.

- التوجه نحو التسويق الأخضر بمزيجه المعروف من خلال تبني عدة مداخل (مدخل المسؤولية الاجتماعية-

مدخل المسؤولية البيئية). (علاوي و مخطاري، 2021، ص608).

3.2 دراسة سيريفيانو وباباديميتريو (Sirivianou & Papadimitriou) 2018: بعنوان دور القيم

الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظر معلمي رياض الأطفال.

هدفت الدراسة لمعرفة دور القيم الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظر معلمي رياض الأطفال في اليونان، وتكونت العينة من (202) من معلمي رياض الأطفال، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة تم جمع البيانات من خلال أداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى:

أن التعليم في رياض الأطفال يزرع بدرجة محدودة القيم الاجتماعية المرتبطة بتنمية الوعي البيئي والتي تعتبر ضرورية من وجهة نظر عينة الدراسة. (Papadimitriou, E & Sirivianou, N, 2018)

4.2 دراسة مجّد رحامي (2019): بعنوان أثر برنامج مقترح بالألعاب الصغيرة لتنمية السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي.

تجلت أهمية البحث في دراسة أثر برنامج مقترح بالألعاب الصغيرة على السلوك الاجتماعي المدرسي. استخدم الباحث المنهج التجريبي، شملت عينة البحث على (60) تلميذا وتلميذة تم اختيارهم عشوائيا من التلاميذ المدارس الابتدائية المشمولة بالتربية البدنية والرياضية لغرض معرفة تأثير البرنامج المقترح على مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي مع مراعاة الأسس العلمية للمقياس من حيث الصدق والثبات والموضوعية وكانت النتائج كالتالي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية في المهارات الاجتماعية الشخصية لدى عينة الدراسة ولصالح الاختبار البعدي وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية في مهارات ضبط النفس لدى عينة الدراسة ولصالح الاختبار البعدي. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية في

المهارات الأكاديمية لدى عينة الدراسة ولصالح الاختبار البعدي. يؤثر البرامج المقترح في تطوير الكفاءة الاجتماعية لدى أفراد العينة بشكل إيجابي بشكل عام. (مُجَد رحمان، 2019، ص 37).

5.2 دراسة صفية توشن (2019): بعنوان دورا لأنشطة البدنية الرياضية التربوية في بناء العلاقات الاجتماعية.

هدفت الدراسة إلى معرفة دور النشاط التربوي وعملية تنمية وبناء العلاقات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانوية فئة العمر (16-17 سنة) أثناء حصّة التربية البدنية الرياضية، بثانوية أحمد زبانة بالجزائر العاصمة، وكذا إيضاح أهمية الأنشطة البدنية وما تكتسبه من أبعاد تربوية وخلفية وأهميتها في تكوين ملامح الشخصية للتلميذ المراهق وتنمية الجانب الاجتماعي و العاطفي وكذا تنمية روح التعاون بين التلاميذ و تحسين العلاقات الاجتماعية وإحساسهم بالمسؤولية. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدم المنهج الوصفي وبلغ عداد المجتمع الأصلي لهذه الدراسة 240 تلميذ وتلميذة وكان حجم العينة المأخوذة 25 % أي ما يعادل 60 تلميذ وتلميذة، واستخدمت استمارة الاستبيان كأداة للدراسة الميدانية واستخدم للمعالجة الإحصائية النسبة المئوية واختبار كأي² X².

وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن معظم الطلبة يحبون فعلا ممارسة الرياضة لأنها تساعدهم علي تحسين سلوكياتهم ويجدون فيها حيزا واسعا للترفيه من شدة ضغوطات المواد التربوية الأخرى و تجعلهم يشعرون بنفسية جيدة وبالهدوء وعدم الخوف أثناء الممارسة الرياضية. (صفية توشن ، 2019، ص 264).

6.2 دراسة عبد العال، ريهام رفعت مُجَد (2017): بعنوان تصور مقترح لبعض القصص المصورة وأثره في تنمية السلوك البيئي المسئول ووجهة الضبط الداخلية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية تصور مقترح لبعض القصص المصورة في تنمية السلوك البيئي المسئول ووجهة الضبط الداخلية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي، وقد تم تطبيق المنهج شبه التجريبي علي مجموعتين ضابطة وتجريبية، واستخدام التطبيق القبلي والبعدي لأدوات القياس، وتكونت العينة من (67) تلميذة من تلميذات مدرسة الشهيد هشام شتا الإعدادية بنات بمحافظة الجيزة.

وقد تم تطبيق مقياس السلوك البيئي المسئول ووجهة الضبط قبليا، ثم تم التدريس للمجموعة التجريبية وفقا للقصص المصورة، بعدها تطبيق المقياسين مرة أخرى بعد التدريس، وقد استخدمت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss لحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار "ت" وتحليل التباين المصاحب ومعامل ارتباط بيرسون ، حيث أشارت النتائج إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية عند مستوى 0.05 وذلك بالنسبة لمقياس السلوك البيئي المسئول في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، ووجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية عند مستوى 0.05 وذلك بالنسبة لمقياس وجهة الضبط في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، وأن هناك علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين أداء التلميذات في كل من مقياس السلوك البيئي المسئول ومقياس وجهة الضبط ،

وأوصت الباحثة بأهمية استخدام القصة المصورة كأداة تعليمية بصرية وقراءة شعبية للأطفال ، لما لها من القدرة على تحفيز التلاميذ. (عبد العال، ورفعت ، 2017، ص01)

7.2 دراسة رمضان بن جعفر (2016): بعنوان دور الأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية فئة العمر (18-20) سنة دراسة ميدانية بثنائية أحمد زبانه بالخرابة الجزائر العاصمة.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تنمية مختلف أشكال التفاعل الاجتماعي عند التلاميذ المتدربين ذوي الفئة العمرية (18-20 سنة) أثناء حصص التربية البدنية الرياضية بثنائية أحمد زبانه بالجزائر العاصمة ، وكذا إيضاح أهمية الأنشطة البدنية والرياضية وما تكتسبه من أبعاد تربوية وخلقية ، وأهميتها في تكوين ملامح الشخصية للتلميذ المراهق و تنمية الجانب النفسي والاجتماعي والعاطفي لديهم و كذا تنمية روح التعاون فيما بين التلاميذ وتحسين العلاقات الاجتماعية وإحساسهم بالمسؤولية تجاه الفريق الرياضي التربوي... الخ. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدم المنهج الوصفي، وبلغ المجتمع الأصلي لهذه الدراسة 240 تلميذ وتلميذة، وكان حجم العينة المأخوذة 25% أي ما يعادل 60 تلميذا و تلميذة. واستخدمت استمارة الاستبيان كأداة للدراسة الميدانية واستخدم للمعالجة الإحصائية النسبة المئوية واختبار (كا2) أي . (χ^2).

واسفرت نتائج الدراسة إلى أن معظم طلبة القسم النهائي يحبون ويفضلون الرياضة وبأنها تمثل لهم حيزاً واسعاً للترفيه عن النفس و يمتازون بنفسية جيدة جدا ويتصفون بالهدوء والحيوية وعدم الخوف و يشعرون أثناء الممارسة الرياضية بارتياح نفسي اجتماعي وهم يتمتعون بعلاقات جيدة وسلوك حسن. (رمضان بن جعفر، 2016، ص08).

3. الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

1.3 منهج الدراسة:

إن فكرة استخدام المنهج كوسيلة لتوضيح مسار البحث هي الهدف المرجو من خلال دراستنا لأن طبيعة الظاهرة المدروسة تستدعي الوصف والتحليل سواء تعلق الأمر بوصف سلوك التلاميذ أو تحليل نتائج الاستمارات، وغالبية الأحيان في أدبيات علوم التربية البدنية والرياضية تستدعي من الباحث الغوص في الظواهر وتحليلها تحليلًا كميًا وكيفيًا لكي يتسنى الإحاطة بمختلف جوانب الظاهرة أو الموضوع. وفي بحثنا تطلب اتباع المنهج الوصفي.

ويقصد بالمنهج الوصفي "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم؛ لوصف ظاهرة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة". (عثمان حسن عثمان، 1998، ص30).

2.3 الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية أو الكشفية تعتبر التطبيق الأولي لأداة الدراسة على مجموعة من عناصر المجتمع تهدف إلى الاستطلاع على الظروف المحيطة بالظاهرة وكشف جوانبها وأبعادها وهي تساعد الباحث في الكشف الأولي لفرضيات الدراسة، تمهيدا لبحثها بحثا معمقا وشاملا، فهي عملية الاستطلاع على الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي.

الدراسة الاستطلاعية النظرية:

قام الباحث بمحصر أكبر عدد ممكن من كتب ومصادر ومقالات ودراسات سابقة التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة.

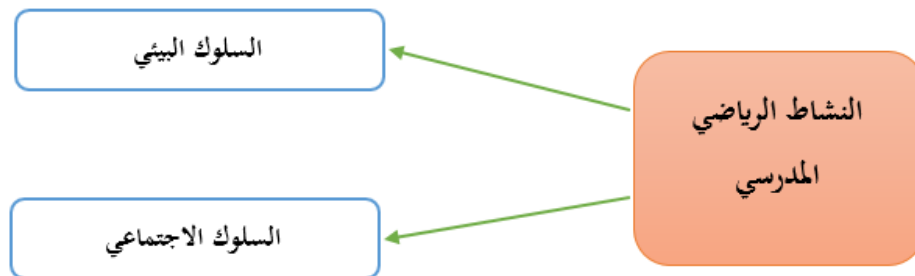
الدراسة الاستطلاعية الميدانية:

تساهم الدراسات الاستطلاعية في إيجاد مرتكز وقد من المعرفة التي تمكن الباحث من التعرف على الجوانب المختلفة للموضوع الأساسي الذي يسعى الباحث لدراسته، وبخاصة بعد أن يكون الباحث قد اطلع على جهود الباحثين الآخرين، والوقوف على الجوانب النظرية والمنهجية والمفاهيم والفروض الموجودة في الدراسات السابقة، وذلك لأن الفروض تلعب دورا كبيرا على بلورة الموضوع الذي يقوم الباحث بدراستها، وبدون أن تحاول اختبار هذه الفروض أو التدليل على صحتها، الأمر الذي يساعد الباحث على بلورة موضوع البحث وصياغته بصورة محكمة للغاية، وبالتالي يدرسه بشكل صحيح للغاية، كما أنها تساهم في تحديد جوانب القصور في إجراءات تطبيق المنهج وأدوات جمع البيانات المرتبطة بالبحث بحيث يصبح من الممكن أن يتم تعديل تعليماتها في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية التي يقوم بها الباحث. (مروان عبد المجيد، 1999، ص38).

3.3 متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: النشاط الرياضي المدرسي.

المتغير التابع: السلوك البيئي الاجتماعي.



المصدر من اعداد الباحث

4.3 أدوات الدراسة:

"إن أدوات جمع البيانات هي مجموع الوسائل والمقاييس التي يعتمد عليها الباحث للحصول على المعلومات المطلوبة لفهم وحل مشكلته من المصادر المعنية بذلك". (مُجَد زايد حمدان، 1999، ص77).

وقد استخدمنا في بحثنا استبيان يقيس دور النشاط الرياضي المدرسي في تنمية السلوك البيئي والاجتماعي.

وصف اداة الدراسة:

قام الباحث باستخراج ووضع أكبر قدر ممكن من العبارات التي تقيس مستوى النشاط البدني الرياضي المدرسي والسلوك الايجابي الاجتماعي وتم فيها تحديد عبارات الاستمارة المتعلقة بالجانب الميداني موزعة على ثلاث ابعاد كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (01) ابعاد وتوزيع عبارات الاستبيان.

الأبعاد	توزيع العبارات	
استمارة النشاط الرياضي المدرسي	النشاط الرياضي المدرسي	3-2-1 5-4 8-7-6
	السلوك البيئي	12-11-10-9
	السلوك الاجتماعي	15-14-13

حيث تم بناء استمارة أولية في ضوء فرضيات الدراسة مكونة 15 عبارة موزعة على ثلاث ابعاد، كل بعد يحمل عدد من العبارات كما هو موضح في الجدول.

توزيع درجات الاستبيان:

الاستبيان مصمم بطريقة ليكارث، وتحدد الإشارة الى أن مقياس "ليكارث" في حالته العادية يأتي على شكل خمسة درجات، لكن عملا بالتعديلات التي أدخلت على مقياس "ليكارث" ولاقت قبولا ومن هذه التعديلات حذف فئتين، وبهذا يرغب المستجيب أو المبحوث على الاختيار بين الاستجابات. (عبد اللطيف مُجَد خليفة، 1992، ص101).

جدول رقم (03) يبين درجات استبيان الدراسة.

موافق تماما	موافق	غير موافق
3 درجتان	2 درجتان	1 درجة

كيفية تصحيح اداة الدراسة:

من خلال أوزان إجابات عبارات المقياس الموضحة في الجداول رقم (02) و (03) يتبين لنا أن أعلى درجة هي 45 وأقل درجة هي 15 ويكون بهذا الميل للسلوك المدرسي المرحلة المتوسطة كالتالي:

جدول رقم (04) يبين تصحيح الإجابات الكلية على استبيان الدراسة.

الدرجات الكلية المتحصل عليها	مستوى السلوك
من 30 الى 45	ميل السلوك مرتفع
من 15 الى 27	ميل السلوك منخفض

5.3 الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

في هذه المرحلة تم عرض أداة الدراسة على الخبراء والمحكمين قصد عملية التحكيم وذلك لقياس صدقه الظاهري وصدق المحتوى والمضمون بعرضه على مجموعة من الأساتذة المختصين في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس الرياضي بعدة جامعات جزائرية.

بعد عملية التحكيم من الأساتذة والخبراء في ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، قام الباحث بتوزيع الاستمارة على الاساتذة بطريقة الالكترونية مع شرح طريقة ملأهما حتى يتسنى لهم الإجابة على كل عبارات الاستمارة الدراسة بكل سهولة.

صدق الأداة:

انطلاقا من الوصول إلى نسبة تأكد من المقياس في الدراسة الحالية قمنا بتطبيق صدق الاختبار عن طريق الوسائل التالية مع العلم أن صدق الأداة من الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس وتعرفه "انستازي ANASTASI" إن صدق الاختبار ويعني ما الذي يقيسه الاختبار، وكيفية صحة هذا القياس، ويقبل الصدق على أساس معاملات الارتباط التي يشير إليه. (مجد نصر الدين رضوان، 2006، ص183).

صدق التكوين الفرضي:

الجدول رقم(05) معاملات الارتباط بين مجموع الدرجات الكلية ودرجات النشاط الرياضي المدرسي.

العبارة	قيمة الارتباط	الدلالة الإحصائية
يشارك جميع التلاميذ في الالعاب الجماعية والمنافسات الرياضية.	,788**	دالة
الالعاب الجماعية تعزز الانتماء للفريق خلال العمل بالأفواج في الحصة.	,788**	دالة
المشاركة في المنافسات والأنشطة اللاصفية تزيد انتماء التلاميذ للمدرسة.	,659**	دالة
العمل بالأفواج ينمي صفة التعاون لدى التلاميذ.	,612**	دالة
الالعاب الفردية تخلق جوا من التنافس بين التلاميذ في الحصة.	,791**	دالة
تحرص على توفير جو مدرسي يسوده الحب والنشاط والتفاعل الإيجابي	,773**	دالة
تستخدم التشجيع في المنافسات والأنشطة الرياضية.	,798**	دالة
اساليب التدريس المنتهجة تنمي قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة.	,834**	دالة
الدرجة الكلية للبعد	,785**	دالة

المصدر: من اعداد الباحث مخرجات spss

الجدول رقم(05) معاملات الارتباط بين مجموع الدرجات الكلية ودرجات السلوك الاجتماعي والبيئي.

العبارة	قيمة الارتباط	الدلالة الإحصائية
تعمل على التواصل الدائم مع أولياء الأمور بهدف إيجاد بيئة فعالة وإيجابيه داخل المدرسة.	,830**	دالة
يتبادل التلاميذ مشاكلهم الاسرية والمدرسية خلال الحصة	,775**	دالة
لدي الفريق المدرسي استعداد لتقديم مجهود أكبر من المطلوب لتحقيق الفوز في المنافسات اللاصفية.	,576**	دالة
تشجع التلاميذ على استخدام المحافظة على البيئة المدرسية.	,806**	دالة
يشارك التلاميذ بالمساهمات المادية لتزيين المدرسة اذا طلبت منهم ذلك.	,687**	دالة

دالة	,733**	يتطوع جميع التلاميذ في الحملات مثل النظافة وغرس الاشجار اذا طلبت منهم ذلك.
دالة	,819**	يحافظ التلاميذ على نظافة الملعب بعد الانتهاء من الحصة.
دالة	,601**	الدرجة الكلية للبعد

المصدر: من اعداد الباحث مخرجات spss

ثبات الأداة:

يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان، وعدم تغييرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة، عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة، عن طريق التطبيق مرة واحدة من خلال تطبيق طريقة التجزئة النصفية أسلوب جوتمان معامل، وطريقة ألفا كرونباخ، يبين معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان. (محمد نصر الدين رضوان، 2006، ص 178).

ثبات اداة الدراسة.

طريقة ألفا كرونباخ:

هو من بين الطريقة الشائعة تستخدم لقياس موثوقية النتيجة، وتشير الموثوقية إلى مقدار التباين الحقيقي الذي يمكن حسابه بواسطة التباين الملحوظ في القياس، تم اقتراح عدة معاملات لتقدير الموثوقية من الاتساق الداخلي، والألفا (Cronbach's alpha)، ويعد ألفا كرونباخ أحد أكثر معايير الموثوقية استخدامًا في العلوم الاجتماعية والتنظيمية.

جدول رقم (06): يبين قيمة معامل الفاكرونباخ لاداة الدراسة.

مستوى الدلالة	معامل ألفا كرونباخ	محاور الاستبيان
معنوي	,880	البعد الأول: النشاط الرياضي المدرسي
معنوي	,917	البعد الثاني: السلوك البيئي
معنوي	,799	البعد الثالث: السلوك الاجتماعي
معنوي	,865	الثبات الكلي للمقياس

المصدر: من اعداد الباحث مخرجات spss

6.3 مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة:

يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد دراسة. (عليان و غنيم، 2000، ص 137).

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع اساتذة التعليم المتوسط بمدينة الأغواط المسجلين للعام الدراسي 2022-2023.

عينة الدراسة:

تكوّنت عينة الدراسة من عيّنة ممثلة لمجتمع الدراسة الذي يتضمن (20) اساتذة التعليم المتوسط بمدينة الأغواط، وتم انتقاؤها بحيث تكون ممثلة لها تمثيلا صادقا.

7.3 مجالات الدراسة:

المجالات المكاني:

قام الباحث بتوزيع واسترجاع استمارات الدراسة في شكلها الالكتروني على شبكة الانترنت من خلال موقع الفيسبوك والاميلات على اساتذة التعليم المتوسط بمدينة الأغواط.

المجالات الزماني:

قام الباحث بإجراء الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة شهرين جوان وجويلية من السنة الجارية 2023.

8.3 الاختبارات الإحصائية المعتمدة في الدراسة:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- حساب النسب المئوية والتكرار.
- بطريقة ألفاكونباخ.
- طريقة التجزئة النصفية أسلوب جوتمان.
- معامل الارتباط الخطي بيرسون²: لحساب الارتباطات البسيطة:
- بعد تفريغ بيانات الاستمارات الصالحة للدراسة والمستوفية الإجابة في الحاسب الآلي استخدمنا البرنامج الإحصائي SPSS لحساب العلاقات والقوانين الإحصائية المستخدمة في البحث.

4. عرض وتحليل نتائج الفرضيات:

قام الباحث بتوزيع واسترجاع استمارات الدراسة في شكلها الالكتروني على شبكة الانترنت من خلال موقع الفيسبوك والاميلات على اساتذة التعليم المتوسط بمدينة الأغواط.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نص الفرضية:

- يساهم النشاط البدني الرياضي المدرسي في تنمية السلوك البيئي لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

جدول رقم (07): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون بين النشاط البدني الرياضي المدرسي و السلوك البيئي.

المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
النشاط البدني الرياضي المدرسي	20,18	2,41	,758**	19	0,00	دال
السلوك البيئي	6,375	1,475				

المصدر: من اعداد الباحث مخرجات spss

يبين الجدول رقم (07) العلاقة الارتباطية بين بعد النشاط البدني الرياضي المدرسي وبعد السلوك البيئي عند مستوى الدلالة 0,05، حيث جاءت نتائج المتوسط الحسابي الخاصة بحدود الاساتذة على بعد النشاط البدني الرياضي المدرسي قدر بـ (20,18) وانحراف معياري بـ (2,41)، أما نتائج المتوسط الحسابي بحدود الاساتذة على بعد السلوك البيئي قدر بـ (6,37) وانحراف معياري بـ (1,47).

وبحساب معامل الارتباط (R.Person) والتي بلغ قيمته (0,75) عند درجة الحرية (19) وهي قيمة دالة احصائيا والتي تبينها القيمة الاحتمالية (Sig=0,000)، لأنها أصغر من مستوى دلالة إحصائية (0,05) وبالتالي توجد علاقة ارتباطية موجبة بين النشاط البدني الرياضي المدرسي والسلوك البيئي.

مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الاولى:

لتتحقق من نص الفرضية القائلة بأنه:

➤ يساهم النشاط البدني الرياضي المدرسي في تنمية السلوك البيئي لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

يظهر لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (07) ان متوسطات أفراد العينة في متغير النشاط الرياضي المدرسي و السلوك البيئي مرتفع مما يؤكد على ان التلاميذ يرغبون في ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية، وذلك يجعلهم يميلون الى الرفقة والمتعة في اللعب الجماعي خلال حصّة التربية البدنية والرياضية كما يمنحهم فرصة المشاركة مع الفريق المدرسي وكذا التضحية وبذل الجهد من أجل الفريق لكسب والفوز في المنافسات الرياضية، والمقابل تبين النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (07) معامل الارتباط بين النشاط الرياضي المدرسي والسلوك البيئي التي تفسر وجود

علاقة ارتباطية تفوق (0,75) مما يدل على ان النشاط الرياضي المدرسي يساهم النشاط الرياضي المدرسي في تعزيز السلوك البيئي.

ونستطيع تفسير هذه النتيجة التي تتضمن وجود مستوى مرتفع من السلوك البيئي لدى التلاميذ المرحلة المتوسط، بتوفر عوامل من المتوقع أنها ساعدت التلاميذ على إيجابية الانتماء بمجاله الاثنين، كتنوع الخدمات التي تقدمها المدرسة مثل تهيئة الوسط الملائم للدراسة من قاعات دراسية مناسبة والمكتبة المجهزة بمختلف أنواع الكتب وغيرها - وهذا طبعا مقارنة بالمرحلة الابتدائية ، كما أن حصّة التربية البدنية والرياضية تلعب دورا مهما في عملية الانتماء المدرسي بالنسبة للتلاميذ فالألعاب الجماعية والمنافسات والمسابقات تدفع بالتلميذ لتكوين صداقات جديدة الامر الذي يشعر التلميذ بالتوافق الاجتماعي من حوله ، الأمر الذي يشعرهم بالأهمية ويشد من أزرهم، ويرفع من معنوياتهم، ويمكنهم من مواجهة المشكلات الدراسية التي قد تمر عليهم.

وتعكس هذه النتيجة الفائدة التي تتحقق من البرامج والنشاط الرياضي المدرسي وكذلك والانشطة التطوعية والبيئية الاخرى التي تقيمها المدرسة ولها تأثير بالمحافظة على الممتلكات العامة أو الخاصة في توعية التلاميذ وتوجيههم نحو المحافظة على ممتلكات المدرسة وتجهيزاتها ويتجلى أثر ذلك واضحا في سلوك التلاميذ في التعامل مع ممتلكات المدرسة.

وكذا الدور الذي يتعين على استاذ التربية البدنية والرياضية أن تضطلع به إزاء مناهضة كافة أشكال ومستويات السلوك السلبي ، تُعزى لمتغيرات خارجية، وهذا يعني أن أفراد عينة الدراسة يتقاسمون ثقافة أو وجهات نظر توحدتهم حول رؤية مشتركة إزاء الدور المحوري الذي يمكن أن يضطلع به استاذ التربية البدنية والرياضية في توجيه سلوك التلميذ نحو استخدام المرافق العامة التي توفرها الدولة لخدمة التعليم عامة والتلميذ بصفة خاصة، وهذه النتائج تفسر مدى تجاوب التلاميذ مع الاستاذ الذي يستطيع وبما يتميز به من قدرات تأثيرية أن يعزز السلوك الإيجابي تجاه مرافق مؤسسات التربى والتعليم؛ وإحداث تحول حقيقي نحو عملية إكساب التلميذ الثقافة التي تساعد على التعامل مع البيئة المحيطة، بما تتضمنه الثقافة من قيم ومبادئ ومعايير سلوكية تحدد اتجاهات الفرد وسلوكياته نحو بيئته بما يتفق وما هو مرغوب فيه وما هو غير مرغوب فيه.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نص الفرضية:

- يساهم النشاط البدني الرياضي المدرسي في تنمية السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

ونتائج الفرضية موضحة في الجدول الاتي:

جدول رقم (08): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون بين النشاط الرياضي المدرسي والسلوك الاجتماعي.

الاستمارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
النشاط البدني الرياضي المدرسي	20,18	2,41	,681**	19	0,00	دال
السلوك الاجتماعي	6	1,295				

المصدر: من اعداد الباحث مخرجات spss

يبين الجدول رقم (08) العلاقة الارتباطية بين بعد النشاط البدني الرياضي المدرسي وبعد السلوك الاجتماعي عند مستوى الدلالة 0,05، حيث جاءت نتائج المتوسط الحسابي الخاصة بحدود الاساتذة على بعد النشاط البدني الرياضي المدرسي قدر بـ (20,18) وانحراف معياري بـ (2,41)، أما نتائج المتوسط الحسابي بحدود الاساتذة على بعد السلوك الاجتماعي قدر بـ (6) وانحراف معياري بـ (1,29).

وبحساب معامل الارتباط (R.Person) والتي بلغ قيمته (0,68) عند درجة الحرية (19) وهي قيمة دالة احصائية والتي تبينها القيمة الاحتمالية (Sig=0,000)، لأنها أصغر من مستوى دلالة إحصائية (0,05) وبالتالي توجد علاقة ارتباطية موجبة بين النشاط البدني الرياضي المدرسي والسلوك الاجتماعي.

مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

لتحقق من نص الفرضية القائلة بأنه:

➤ يساهم النشاط البدني الرياضي المدرسي في تنمية السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

يظهر لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (08) ان متوسطات أفراد العينة في متغير النشاط البدني الرياضي المدرسي والسلوك الاجتماعي مرتفع مما يؤكد على ان التلاميذ يرغبون في ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لأنها تساعد في اكتساب الثقة بالنفس وتمنحهم الرشاقة والمرونة الجسدية بالإضافة الى انها تزيدهم الإحساس والشعور بالسرور والمتعة، فالمكان الذي يشر التلميذ فيه بالارتياح يحاول قدر الامكان المحافظة عليه ولا يفكر في تخريبه، ودلة النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (08) معامل الارتباط بين النشاط الرياضي المدرسي والسلوك الاجتماعي التي تفسر وجود علاقة ارتباطية تفوق (0,68) مما يدل على ان النشاط الرياضي المدرسي يساهم النشاط الرياضي المدرسي في تعزيز السلوك الاجتماعي الايجابي.

كما ان ممارسة الأنشطة الرياضية يتركز عليها العمل التربوي ، فهي تنطوي على أدوار ومهام ووظائف تربوية تجعلها في مجملها وسيطا تربويا هاما ، فمن خلالها تتم التنشئة الاجتماعية السليمة للنشء والشباب ليكون مواطن صالح ، وتسهم في تشكيل مواقفهم الفكرية لإعدادهم فكريا وسلوكيا وبدنيا . وتكسبهم المثل العليا للرياضة ، فهي تنظم السلوكيات الفردية والجماعية وتعمل على غرس المعتقدات والمفاهيم الاجتماعية وقيم الولاء والانتماء والمواطنة التي من شأنها تسهم في عملية التنشئة الوطنية للأفراد ، فالأطار الاجتماعي للرياضة هو القادر على أن يقابل بين الرياضة كقيم وخصال اجتماعية وبين اتجاهات المجتمع وأمانيه وتوقعاته.

4. خاتمة:

في ختام بحثنا هذا نشير إلى أن هذه الدراسة جاءت للجمع بين المتغيرات والكشف عن أهمية النشاط البدني الرياضي المدرسي ومدى مساهمته في تنمية وتعزيز السلوك البيئي والاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، فمن خلال عرضنا لنتائج الدراسة الميدانية خلص البحث إلى أن:

- هناك علاقة إيجابية بين النشاط الرياضي المدرسي والسلوك البيئي والاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة التعليمية المتوسط.

- يساهم النشاط البدني الرياضي المدرسي في تنمية السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

- يساهم النشاط البدني الرياضي المدرسي في تنمية السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

من خلال نتائج الدراسة الحالية يوصى الباحث بما يلي:

- تدعيم المناهج المختلفة والأنشطة المتنوعة التي تحت على السلوك الاجتماعي والبحث عن أفضل السبل التي تسهم في تنميتها وتطويرها

- أن تتيح إدارة المدرسة لجميع التلاميذ الاشتراك في الأنشطة المختلفة داخل المدرسة على أن يكون هناك تنوع في تلك الأنشطة بحيث تناسب ميول جميع التلاميذ.

- وضع استراتيجية لتنمية وتطوير الثقافة البيئية والانتماء المدرسي من خلال مؤسسات التربية والتعليم المختلفة.

5. قائمة المراجع:

1. رشدي أحمد طعيمة، و محمد السيد مناع. (2001). تعليم العربية والدين بين العلم والفن . القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

2. رمضان بن جعفر. (2016). دور الانشطة البدنية الرياضية التربوية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية فئة العمر (18-20) سنة دراسة ميدانية بغانوية احمد زبانة بالحروبـة الجزائر العاصمة. *مجلة الابداع الرياضي*، 07(01)، 8-27.
3. نزال أحمد الغفري. (2003). *الرياضة للجميع*. (01، المحرر) الاردن: مكتبة المجتمع العربي.
4. يحيى بن العربي . (2012). دور ممارسة الألعاب الجماعية على التفاعل الاجتماعي عند لاعبي الرابطة الولائية. *مجلة العلوم و التكنولوجيا للانشاطات البدنية و الرياضية، جامعة مستغانم*، 9(9)، 288-707.
5. أحمد حلمي الوكيل. (2000). *تطوير المناهج أسبابه وأسسه أساليبه خطواته معوقاته*. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
6. حسن أحمد شحاتة . (2000). *تلوث البيئة والسلوكيات الخاطئة وكيفية مواجهتها*. القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب.
7. حسن شحاتة. (1992). *النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه*. (02، المحرر) القاهرة، مصر: الدار المصرية اللبنانية.
8. حنان أحمد ضاهر . (2014). السلوك البيئي في مرحلة المراهقة وعلاقته بالعجز المتعلم ومهنة المستقبل. رسالة ماجستير علم النفس النمو. كلية التربية. جامعة دمشق. سوريا.
9. ريهام عبد العال، و مُجَد رفعت . (2017). تصور مقترح لبعض القصص المصورة وأثره في تنمية السلوك البيئي المسئول ووجهة الضبط الداخلية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، 14(89)، 1-66.
10. صدراتي كلثوم ، و العمري عيسات. (2022). دور التربية البدنية والرياضية في ترشيد السلوك الاجتماعي للتلاميذ نحو قيم التعاون والتنافس. *مجلة الابداع الرياضي*، 13(01)، 560-576.
11. صفية توشن . (2019). دورا لأنشطة البدنية الرياضية التربوية في بناء العلاقات الاجتماعية جامعة الجزائر3. *مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي*، 10(02)، 264-288.
12. طه غانم. (1990). أثر برنامج للنشاط اللغوي في الإذاعة المدرسية على تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية. أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
13. عبد الرحمن بدوي. (1997). *مناهج البحث العلمي*. (3، المحرر) الكويت: وكالة المطبوعات للنشر.
14. عبد الرحمن مُجَد العيسوي. (1999). *تصميم البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية*. (1، المحرر) لبنان: دار راتب الجامعية للطباعة والنشر.
15. عبد اللطيف مُجَد خليفة . (1992). *المعتقدات والاتجاهات*. القاهرة: دار الثقافة.
16. عبد الله برزني. (2015). صورة المتعلم في نظريات التعلم من الذات المنفعلة إلى الذات الفاعلة. *مجلة علوم التربية (العدد 63)*.
17. عثمان حسن عثمان. (1998). *المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية*. الجزائر: منشورات الشهاب.
18. مُجَد رحمانى. (2019). أثر برنامج مقترح بالألعاب الصغيرة لتنمية السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي. *مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية والرياضية*، 03(02)، 37-50.

19. مُجَد زايد حمدان. (1999). *تقييم المنهج معالجة شاملة لمفاهيمه وعماله وطرقه*. عمان: دار التربية الحديثة.
20. مُجَد نصر الدين رضوان. (2006). *المدخل إلى القياس في التربية وعلم النفس*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
21. مُجَد نصر الدين رضوان. (2006). *المدخل إلى القياس في التربية وعلم النفس*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
22. مروان عبد المجيد. (1999). *الاختبارات والقياس والتقويم في التربية البدنية*. (01، المحرر) عمان، الأردن: دار الفكر.
23. وليم عبید. (2004). *تعليم الرياضيات لجميع الأطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير*. مصر: كلية التربية، جامعة عين شمس.

24. Papadimitriou, E, & Sirivianou, N . (2018). Cultivating Environmental Consciousness during Early Childhood – Kindergarten Teachers, Views on the Role of Social Values. *nternational Journal of Environment & Science Education*, 13(03), 343–356.